مسألة .

حكى سيبويه عن بعضِ العربِ أنّـَه يَقْلبُ ألفَ التأنيث في الوقْف هَمْزةً فيقول هذه حُبْلاً فكأنّه أرادَ أنْ يقفَ على السّـَاكن المتحركٍ في الوَصْل فَعَدَل إلى ما يُتصوّر فيه ذلك وهي الهمزةُ لِقُربِها منها وحَصَل بذلك الفَرْقُ بين الوقفِ والوصل وكذلك أبدلَ من ألفِ التنوين همزةً كقولك رأيتُ رَجُلاً وكذلك في قولِك هو يَضرِبُها فإذا وصَل أعادَه إلى الأصل .

مسألة .

في قول - الراجز - .

(مِنْ أيّ ِ يَوْمَيكَ مِنَ الموتِ تَفِرْ ... أيومَ لم يقدرَ أمْ يومَ قُدِرْ) .

بفتح الراء ففيه لِلنّـَحويين ثلاثةُ أوْجُهٍ .

أحدها أنّـَه حرّـَكَ السّـَاكنَ للضّـَرورة